

هل تجويد القرآن واجب؟؟؟

سئل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين : بعض علماء التجويد قالوا : إن قراءة القرآن بالتجويد واجبة . فما صحة قولهم ؟

الجواب : الصحيح أن قراءة القرآن بالتجويد ليست بواجبة ، وأن التجويد ليس إلا لتحسين القرآن فقط ، فإذا قرأ الإنسان قراءة أوضح فيها الحرف ، وجعله محركا بما هو محركا به فإن هذا كافٍ . **«وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً»** ليس معناه جوده ، المعنى اقرأه على مهل .

لقاء الباب المفتوح (6/15 رقم 287) .

وحدیث : " اقرأوا القرآن بلحون العرب وأصواتها ، وإياكم ولحون أهل الفسق والكبائر، فإنه سيحيء أقوام من بعدي يرجعون القرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح ، لا يجاوز حناجرهم ، مفتونة قلوبهم وقلوب من

يعجبهم شأنهم " .

قال ابن الجوزي في " العلل " : حديث لا يصح ، وأبو
محمد مجهول ، وبقيّة يروي عن الضعفاء ويدلسهم أهـ

وقال الهيثمي : فيه راو لم يسم .ا.هـ.

وفي الميزان : تفرد عن أبي حصين بقية ، وليس بمعتمد
، والخبر منكر .ا.هـ.

وأورده العلامة الألباني في ضعيف الجامع (1067) .

كتبه
عَبْدُ اللَّهِ بن محمد زُقَيْل
zugailam@islamway.net